تحليل جغرافي لكفاءة وكفاية خدمات المراكز الصحية في قضاء الهاشمية

زهراء صبار حسين شمخي أ. م. د أميره محمد علي حمزة

District Geographical efficiency and Adequacy of health services in Al-Hashimiyah

Ameera-alasdi@yahoo.com Llzzff20191995@gmail.com

جامعة بابل– كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافيا

Babylon University- College of Education For Human Sciences - Department of Geography.

المستخلص

تعد الخدمات الصحية احد القطاعات المهمة المرتبطة بالتنمية البشرية وحظت بأهمية كبيرة في دراسات جغرافية المدن التي تسعى جميع دول العالم الى تطويرها ورفدها بكل ما يلزمها لأنها تتعلق بصحة الفرد والمجتمع، وان خدمات الرعاية الصحية الاولية تعد من الخدمات المهمة والاساسية ، تقوم الدراسه في دراسة المراكز الصحية في نواحي قضاء الهاشمية وتالف البحث من ثلاث مباحث اهتم المبحث الاول دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة على المراكز الصحية في منطقه الدراسة وتم دراسة الواقع الصحي المراكز الرعاية الصحية الاولية في نواحي قضاء الهاشمية في المبحث الثاني، وضم المبحث الثالث دراسة كفاءة وكفاية تلك المراكز فيها، وقد تبين من خلال الدراسه انا مستوى المراكز الصحية في قضاء الهاشمية جاء بواقع متدني جدا و هنالك نقص كبير جدا في عدد المراكز الصحية الرئيسية معتمدين بذلك على المؤشر البشري للمعيار الصحي العراقي وهنالك ضعف في كفاءه تلك المراكز الصحية وتمثلت بقله كوادرها الطبية في مؤسساتها، كما انه توزيع هذه الكوادر كان يشوبها الخلل في اغلب المراكز وهنالك عدم توازن بحيث ان توزيع هذه المراكز لا يتناسب مع عدد السكان الموجود.

Abstract

Health services are one of the important sectors related to human development and have gained great importance in urban geography studies that all countries of the world seek to develop and supply with everything they need. Because it is related to health for the individual and society, and primary health care services are important and basic services. The ،The study is based on the study of health centers in the areas of the Hashemite district research consisted of three investigations. The first research concerned the study of the natural factors of geography affecting the health centers in the study area. The health situation was studied in primary health care centers in the areas of the Hashemite district .In the second topic, the third topic included a study of the efficiency and adequacy of those centers in them. It was It came with a ،found through the study that the level of health centers in the Hashemite district very low rate, and there is a very large shortage in the number of major health centers, depending on the human index of the Iraqi health standard, and there is a weakness in the efficiency of these health centers .It was represented by the lack of its medical cadres in its institutions, and the distribution of these cadres was shown by the imbalance in most centers and there is an imbalance so that the distribution of these centers does not match the number of the existing population.

المقدمة

تعد خدمه الرعاية الصحية الاولية جزء مهم واساسي لاي بلد لانها تخدم الغالبية العظمى من السكان و هي عامل من عوامل الرفاهية والسعادة لهم، لان الصحة ظاهرة إنسانية ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية، وتمثل احدى اهم مؤشرات قياس مدى تقدم الدول في مجال العناية والرعاية الصحية من خلال توفر مؤسسات صحية ذات مستوى ممتاز تشمل جميع متطلبات الخدمة المادية والبشرية من خلال ما تقدمه من مساعدة لسكان القضاء لتأدية كافة وظائفها ونشاطاتها المختلفة بنجاح وبالتالي فان الاهتمام بها لم يأتي عبثاً فمن خلال كمية ونوعية الخدمة المقدمة للسكان في مجتمع ما يمكن من تحديد المستوى الصحي

الذي وصل اليه هذا المجتمع في سلم التطور والتقدم الحضاري. وقد عرفت منظمه الصحه العالميه((الصحه)) في عام ١٩٤٨ على انها ليست مجرد عدم وجود مرض او عاهة حسب، وانما هي حاله متكاملة تجمع بين سلامه العقل والبدن والرفاهية الاجتماعية وهي حق من الحقوق الاساسية للانسان.

١-١-مشكلة البحث : وتتلخص بالأسئلة الاتية:-

١- ما العوامل الجغرافية المؤثرة على خدمات المراكز الصحية في قضاء الهاشمية ؟
٢- ما هو مستوى كفاءة خدمات المراكز الصحية في قضاء الهاشمية ؟
٣- هل يخضع توزيع المراكز الصحية في قضاء الهاشمية للمعايير المحلية من حيث الكفاءة والكفاية ؟.

١-٢-فرضية البحث:

١-هنالك عدة عوامل جغرافية أثرت على المراكز الصحية في قضاء الهاشمية منها الطبيعية البنية الجيولوجية والسطح والحرارة والرطوبة والامطار والموارد المائية والبشرية نمو السكان وتوزيعه .
٢- تدنى مستوى كفاءة المراكز الصحية في قضاء الهاشمية على مستوى الوحدات الادارية في القضاء ولا تصل الى مستوى الكفاءة والكفاية من حيث الكم والنوع.
٣-وجد تباين كبير في توزيع المراكز الصحية وكفاءتها، ولم يكن وفق معايير الصحة المحلية في العراق .

١-٣-هدف البحث:-

يمكن تلخيص بعض اهداف البحث بالنقاط التالية:-

١- اعطاء صورة واضحة عن التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في القضاء ومحاولة الوصول الى التوزيع الملائم لها.
٢- التعرف على مدى مطابقة المراكز الصحية مع المعايير التخطيطية العراقية المعتمدة وتشخيص المشاكل التي تعيق المراكز في تقديم الخدمة للسكانها والعمل على رفع مستواها .

١-٤- الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة :-

تمثلت هذه الدراسة بشكل اساس في اطار مكاني يتمثل بالحدود المكانية لقضاء الهاشمية ،اذ بلغت مساحة قضاء الهاشمية (١٦٤٩) كم^{٢}من اجمالي مساحة محافظة بابل البالغة (٥١١٩) كم^{٢} (١)، والتي تشمل خمسة وحدات ادارية وهي (مركز القضاء ، ناحية الطليعة، ناحية القاسم، ناحية الشوملي ،ناحية المدحتية) ، وبلغ عدد سكان القضاء في عام ٢٠١٩ (٥٠٤٥٥٤) نسمة ،اما الحدود الزمانية فتتمثل ببيانات ومعلومات عام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

١-٤-منهجية البحث:-

اعتمدت الباحثة في منهجية بحثها على المنهج الوصفي.. لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً فضلاً عن المنهج التحليلي الذي كان له دور كبير في معالجة البيانات المتوفرة فضلاً عن برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرسم الخرائط وتحليل انماط تفاصيل الظاهرة وجهاز(GPS) لتوقيع المراكز الصحية في القضاء.

المبحث الاول :- العوامل الجغرافية المؤثرة على مراكز الرعاية الصحية في قضاء الهاشمية

اولا:-العوامل الطبيعية المؤثرة على مراكز الرعاية الصحية في قضاء الهاشمية:-

للعوامل الطبيعية تأثير في دراسة أية ظاهرة جغرافية لأن لها دوراً اساسياً مزدوجاً على أيَ منطقة ولها تأثير مباشر على سطح الأرض الذي يمثل المسرح الحياتي في نشاط الانسان وتفاعلاته مع العناصر الطبيعية للبيئة (٢).وهنا سأتطرق للعوامل الطبيعية التي تتمتع بها منطقة الدراسة التي لها تأثير مباشر على المراكز الصحية في القضاء وتتمثل بالشكل التالي :-

١-الموقع الجغرافي والمساحة

يمثل الموقع الجغرافي للمكان الدور الابرز في التأثير على الخدمات الصحية التي تعد ًموروداً أصيلاً ذات مدلول مكاني لأنه عنصر أساسي في رسم صورة الاقليم وعلاقاته بالأماكن لمجاورة له(٣). يقع قضاء الهاشمية في محافظة بابل الواقعة في المنطقة الوسطى من العراق ويحدد فلكيا" بين دائرتي عرض(ْ١٠ ْ٣٢ ٣٠ ْ٣٢) شمالا" وبين خطي طول (ْ١٠ ْ٤٥ ْ٣٠ ْ٤٤) شرقا"، كما في خريطة (١) والتي تشمل خمسة وحدات ادارية وهي (مركز القضاء ، ناحية الطليعة، ناحية القاسم، ناحية الشوملي ،ناحية المدحتية) كما في خريطة(٢) يعد القضاء حلقة وصل بين المحافظات الجنوبية ومحافظة كربلاء والنجف وبابل, حيث يحده من الشمال ناحيتي النيل والمشروع ضمن قضاء المحاويل ومن الشمال الغربي قضاء الحلة, أما من الجنوب الغربي فمحافظة النجف , ومن الشرق محافظة واسط, و من الجنوب الشرقي محافظة القادسية ، يبعد قضاء الهاشمية مسافة ١٠٠كم عن العاصمة بغداد عبر طريق المرور السريع و٧٠كم عن مدينة كربلاء و ٨٠ كم عن مدينة النجف و٥٠ كم عن مدينة الديوانية و٢٨كم عن مدينة الحلة مركز محافظة بابل(٤).

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق والمحافظة

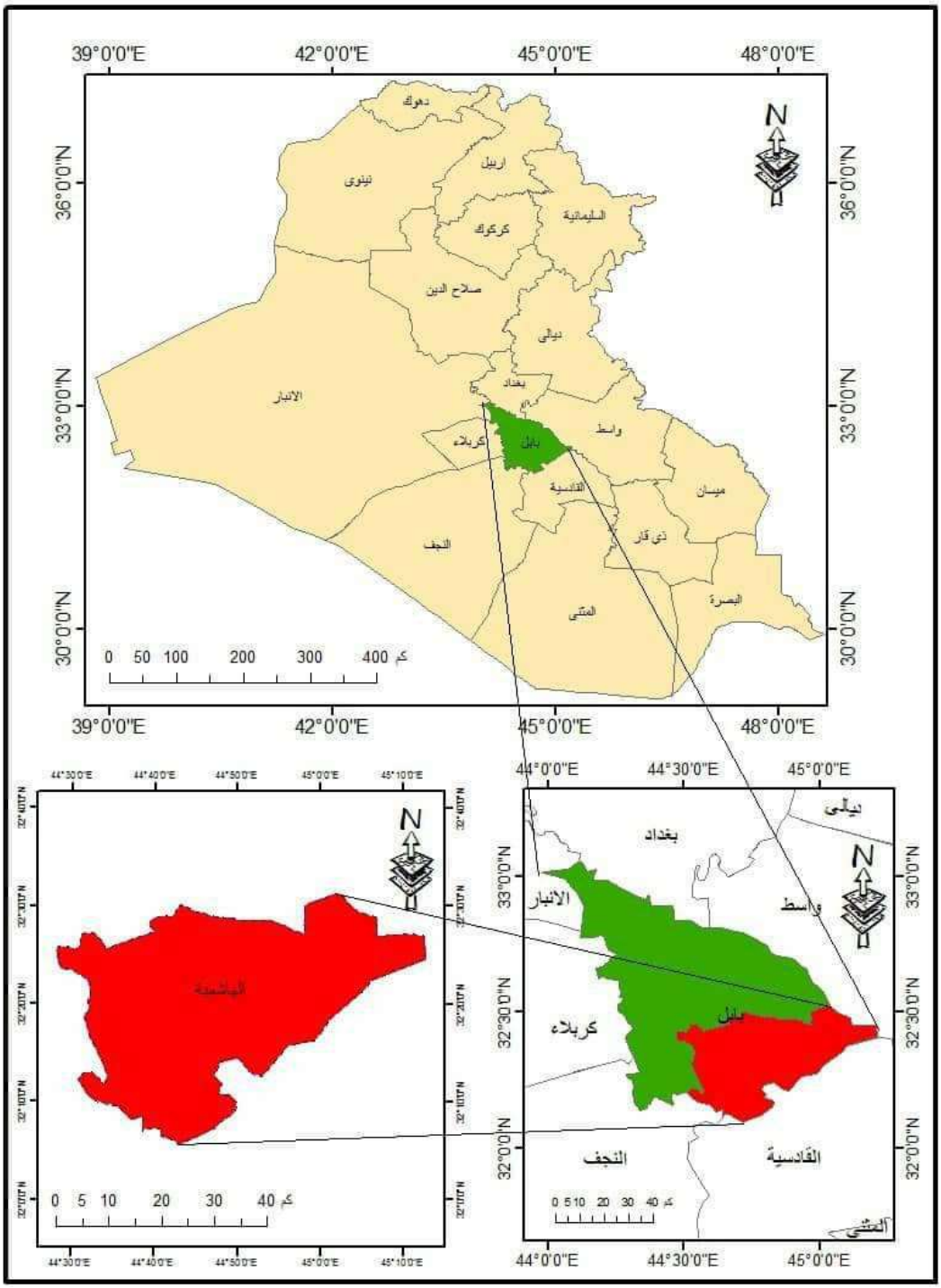

المصدر:- ١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ،هيئة المساحة ، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية ، ٢٠١٠،١:١٠٠٠٠٠٠٠.

٢- جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية ،المديرية العامة للمساحة ،خريطة بابل الادارية ، ١:١٠٠٠٠٠ ,٢٠١٩.

خريطة (٢)

التقسيمات الأدارية في قضاء الهاشمية

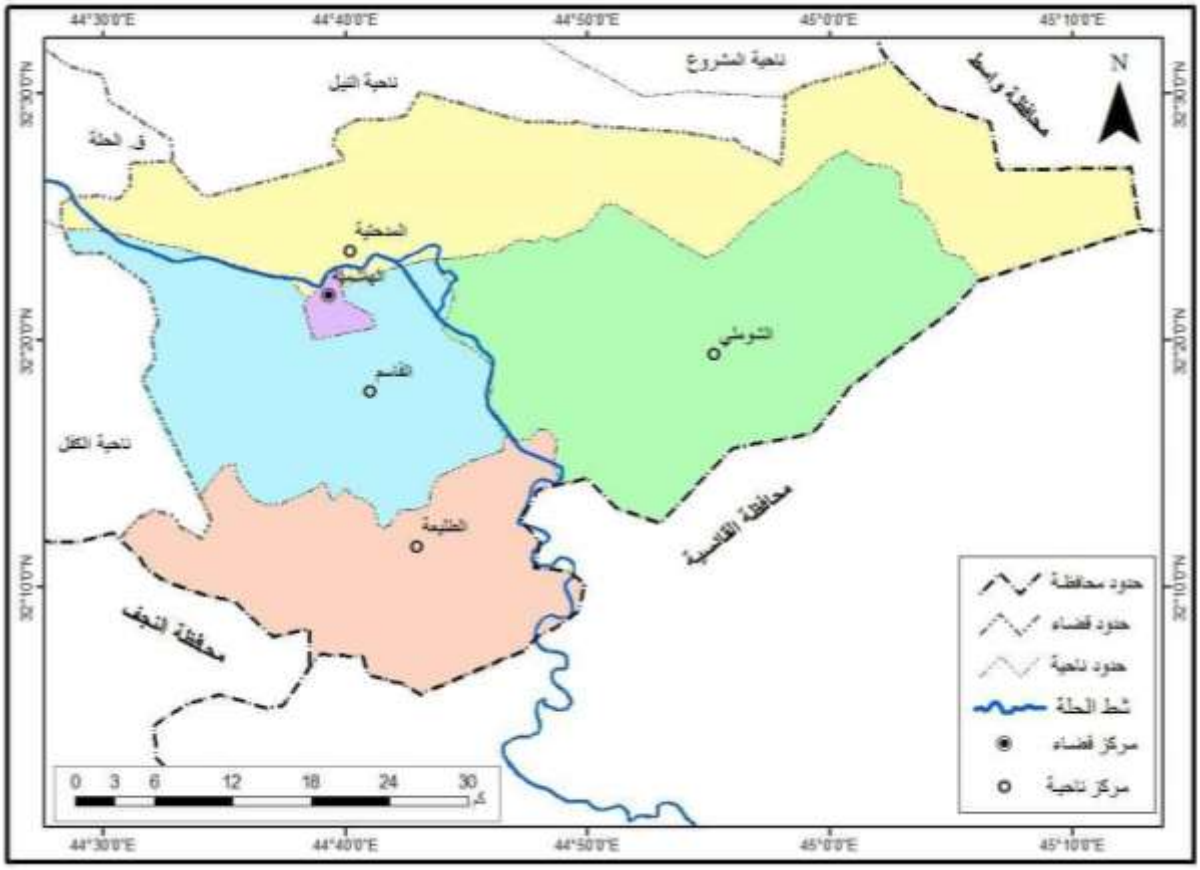

المصدر/ جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة بابل الأدارية، تقسيمات قضاء الهاشمية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠، ٢٠١٩.

٢-:-البنية الجيولوجية والسطح.

يعد التركيب الجيولوجي هو العامل الذي له تأثير كبير في تحديد الخصائص الطبيعية والبشرية لأي منطقة جغرافية لأنه له علاقه رئيسية بالموقع ومعرفة مدى صلاحية التربة للبناء وتشييد المؤسسات الصحية (٥)، تعود ظهور هذه المنطقة وتكوينها ضمن مناطق السهل الفيضي إلى أحدث العصور التكنولوجية نتيجة ترسبات تعود إلى عصر الهيولوسين هو العصر الثاني من الزمن الجيولوجي الرابع واصبحت معظم ترسبات الانهار من المواد الغرينية وتكون السهل نتيجة للأنهار والمواد الرسوبية خلال فترات الفيضانات (٦)، ويعد قضاء الهاشمية جزءاً من السهل الرسوبي ضمن محافظة بابل ويمتاز هذا السهل باستواء سطحه وانبساطه وقلة انحداره العام من الشمال إلى الجنوب (٧)، وللتركيب الجيولوجي اثار مباشرة على التخطيط العمراني للمراكز الصحية في منطقة الدراسة وهي تتمثل بمدى صلاحية الصخور السائدة لأغراض بناء تلك المؤسسات فضلا" عن دوره في مد طرق النقل لأن اغلب الصخور تتصف بقلة صلابتها وبهشاشتها وهذا له تأثير سلبي على الأبنية ويدمر أساساتها(٨).فالاستقرار الجيولوجي للمكان يضمن سلامة المؤسسات ويقلل من الحاجة إلى انشاء دعائم لتلك المؤسسات الصحية فالتكوينات الغير الملائمة تعرقل قيام المراكز الصحية فأقامه المراكز تحتاج إلى اراضٍ صلبة تكون ذات درجة تحمَل عالية لغرض إقامة أبنية طابقيه فعندما تكون هذه التكوينات غير صلبة وارتفاع المياه الجوفية داخلها يعرقل قيام المراكز الصحية ويرفع من كلف اقامتها (٩).

٣:-المناخ

يعد المناخ من أهم الخصائص الطبيعية الرئيسية التي تحدد هوية وجغرافية منطقة ما ويعد من اكثر العوامل واهمها التي تحدد نشاط الأنسان مكانا" وزمانا "ويحدد كل الفعاليات التي تنسجم مع السمات المناخية السائدة(١٠) ، وهنالك علاقه وثيقه تربط المناخ ونمط الابنية ولها تأثير يساعد على خلق نوع من المناخ الذي يحقق الراحة للسكان(١١).

أ-إمَا درجة الحرارة:- فهي العنصر المناخي الرئيسي الذي تتوقف عليه جميع الظروف تقريبا، ولذا العنصر تأثير على توزيع مظاهر سطح الارض(١٢) . وتمتاز منطقة الدراسة بتطرف شديد وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وتدنيها في فصل الشتاء ،أما في فصلا الخريف والربيع فهما فصلان معتدلان قصيران انتقاليان ،فمن خلال النظر إلى بيانات جدول(١) نجد أن قضاء الهاشمية يمتاز بتباين كبير في درجات الحرارة على المستوى الشهري والسنوي، إذْ بلغ أعلى معدل شهري للحرارة في شهر تموز فقد بلغت معدلاً (٣٤,٨) وبعد ذلك تبدأ بالانخفاض لتصل إلى أقل معدل لها خلال شهر كانون الثاني في فصل الشتاء بلغت(١٠,٧مْ) حيث بلغ المعدل

السنوي لدرجة الحرارة (٢٣,٦مْ) , وللحرارة تأثير على ابنية المؤسسات لأن انتقال الحرارة عبر النوافذ الموجودة وبكمية كبيرة تعمل على رفع درجات حرارة المراكز الصحية , وكذلك لون السقوف له دور كبير في اكتساب الحرارة فاللون الأبيض أقل حرارة ب(٥٦مْ)من اللون الرمادي ، بالإضافة إلى أن ارتفاع السقف له اهميه كبيره فكلما زاد الارتفاع انخفضت درجة الحرارة داخل المبنى ولسمك الجدران دور في الحرارة فالجدران السميكة تقلل ايصال الحرارة لداخل الابنية التابعة للمراكز. ولهذا التباين لكبير في درجات الحرارة يؤدي إلى تفكك البناء وتصدعه وبالتالي يقلل عمر البناية ويصبح بناؤها لا يدوم طويلا وغير مطابق للبناء النظامي (١٣).

جدول (١)

معدلات العناصر المناخية في محطة الحلة للمدة (١٩٩٨-٢٠١٨).

الشهر	معدل درجة الحرارة	معدل درجة الحرارة العظمى مْ	معدل درجة الحرارة الصغرى مْ	سرعة الرياح م/ثا	معدل الرطوبة %	مجموع الامطار ملم
ك٢	١٠,٧	١٦,٥	٥	١,٦	٧٣,١	٢٠,٤
شباط	١٣,٣	١٩,٧	٧	٢	٦٣,٣	١٤,٣
أذار	١٧,٧	٢٤,٧	١٠,٨	٢,٣	٥٤,٣	١٢,٧
نيسان	٢٣,٣	٣٠,٦	١٦,٢	٢,٣	٤٨	١٣
مايس	٢٩,١	٣٦,٩	٢١,٤	٢،٢	٣٦	٢،٢
حزيران	٣٢,٩	٤١,١	٢٤,٧	٢,٦	٣٢	٠
تموز	٣٤,٨	٤٣,١	٢٦,٥	٢,٧	٣١,٧	٠
اب	٣٤	٤١,٣	٢٦,٤	٢	٣٤,٢	٠
أيلول	٣١,٣	٣٩,٩	٢٢,٨	١,٦	٣٨,١	٠,١
ت١	٢٥,٩	٣٣,٦	١٨,٣	١,٤	٤٨,٦	٣,٨
ت٢	١٧,٦	٢٤,٣	١١	١,٣	٦٢,٤	١٤,٦
ك١	١٢,٥	١٨,٢	٦,٨	١,٢	٧١,٣	١٦,٣
المعدل	٢٣,٦	٣٠,٨	١٦,٤	١,٩	٤٩,٥	٩٧,٤

المصدر:- بالاعتماد على/ جمهورية العراق ، وزارة النقل ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم مناخ ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٨.

ب-أما بالنسبة للرياح:- هي وسيلة تعمل على نقل الطاقة الحرارية وبخار الماء وما ينتج عنها من تغيرات في الظواهر الجوية واختلافها من منطقه لأخرى (١٤)، وان الرياح السائدة في قضاء الهاشمية هي الرياح الشمالية الغربية نلاحظ من الجدول السابق ان المعدل السنوي للرياح في قضاء الهاشمية بلغ (١,٩م/ ثا) وهو اعلى من سرعة للرياح في شهر تموز (٢,٧م/ ثا) في فصل الصيف وأدنى معدل لها في شهر كانون الاول (١,٢م/ ثا) في فصل الشتاء, وللرياح تأثير على الأبنية وتختلف تأثيراتها الجانبية ابتداء من أجزاء البناية الخارجية ثم ديكور المباني وتؤثر على أساسات البناء لتزيد من اجهادات التصميم للعناصر الانشائية وحماية الابنية من الرياح يجب تقليل المسافات المعرضة للرياح كلما ارتفعنا رأسيا في البناء فلابد الأخذ بنظر الاعتبار التهوية المطلوبة للمؤسسات الصحية لتعمل على خفض درجات الحرارة داخل المبنى (١٥).

ج-أما الامطار في منطقة الدراسة:- فبلغ المعدل السنوي للأمطار الساقطة(٩٧,٤) ملم كما في الجدول السابق حيث بلغ أعلى شهر لتساقط المطر هو شهر كانون الثاني (٢٠,٤) ملم وأقل الشهور مطرا" هو شهر أيلول بلغ (٠,١) ملم لأن القضاء يقع في النطاق الصحراوي الجاف في وسط العراق طول فصل الصيف الحار حيث تتعدى درجة الحرارة فيه في بعض الشهور(٥٠) م وللأمطار ذات تأثير على المراكز الصحية فيلاحظ تأثيرها على تصميم سقوف المباني وخاصة المنشأت الخدمية لذلك يفضل أنْ تكون السقوف ذات ميل نحو احد الجهات لتصريف المياه ، لأن بقائها يؤدي إلى مشاكل ومنها تصدع الابنية و تشويه منظرها(١٦)، حيث كونت الامطار مع الرطوبة تشقق في الجدران وتقفعها وأحدثت حفريات في أرضية المبنى وممراتها (١٧).

د-اما الرطوبة:- نجد ان الرطوبة في منطقة الدراسة بلغ معدلها السنوي (٤٩,٥)%كما في الجدول السابق وهذا المعدل متباين من فصل إلى أخر حيث بلغ أعلى معدل لها في شهر كانون الثاني (٧٣,١%) أنها ترتفع نتيجة

لانخفاض درجات الحرارة في الشتاء، وتنخفض في فصل الصيف حيث بلغ أدنى معدل لها في شهر تموز بلغت فيه الرطوبة (٣١,٧%) , وللرطوبة دور فعال في التأثير على الابنية وتعمل على تأكل الأسس و تأكل الاجزاء الحديدية والخشبية المكشوفة منها لذلك يجب أن تكون المخططات والتصاميم الخاصة بتلك المؤسسات بشكل يضمن استمرار تحرك الهواء فيها ،كما تسبب الرطوبة تشقق الجدران في المبنى وقصر عمر المبنى(١٨).

٥:-الموارد المائية

أنَ الماء هو المصدر الاساسي للحياة ومنبع الخيرات(١٩) . تتمثل الموارد المائية في قضاء الهاشمية بالمياه السطحية والمياه الجوفية ،فبالنسبة للمياه السطحية هي المصدر الأساسي للمياه المستخدمة في القضاء لذلك نلاحظ أغلب المؤسسات تكون بالقرب من المجاري المائية لحاجة المؤسسات للمياه في عمليات الشرب والتنظيف وسقي الحدائق. وتتمثل في شط الحلة أحد فروع نهر دجلة ويبلغ طوله (٥٤) كم المصدر الوحيد الذي يتم الاعتماد عليه كليا في منطقة الدراسة وتخرج منه اعداد كبيرة وكثيره من الجداول(٢٠) ، ومن جهة اخرى ان لهذه المياه تأثير كبير على الابنية خاصةً عندما تتسرب بعض هذه المياه داخل التربة وتتجمع مع المياه الجوفية فيزداد منسوبها وبالتالي تهدد اساس المبنى وتتلف مواد البناء وتعمل على تفطر الجدران والسقوف حتى ينهار الأساس بسبب تلك المياه التي أسفله اذا لم يتم وضع عازل يحمي الأبنية من هذه المياه (٢١) .

اما في ما يخص المصادر الأخرى من المياه فهي المياه الجوفية التي لا يمكن استخدامها في القضاء سواء أكانت للإنسان أم الحيوان أو النبات بسبب ارتفاع الملوحة فيها(٢٢) ، ولها أثر على الابنية بصورة كبيرة فعندما تتسرب إلى التربة وارتفاع مستوى الماء الباطني بداخلها يعمل على دمار الأسس وقصر عمر المباني بسبب الأملاح التي تعمل على تأكل الجدران وتهدمها(٢٣) .

ثانيا:- الخصائص البشرية المؤثرة على خدمات المراكز الصحية في قضاء الهاشمية:-

إنْ للعوامل البشرية دورا كبيرا لا يقلُ في أهميته عن العوامل الطبيعية في نشأة القضاء ونموهِ ،حيث تكتسب دراسة الخصائص السكانية لأي منطقة جغرافية مقداراً كبيراً من الأهمية لما لها من تأثير كبير ومباشر على نمو القضاء وتوسعه لوجود العلاقة الطردية بين سكان القضاء والتوسع العمراني فيه ولكي ينمو القضاء ويزدهر لابدَ من توفير كل الخدمات اللازمة لسكانه ،لأنَ الانسان هو الذي يبني المدن ويسكنها ويعمل بها والمتردد إليها من خارجها (٢٤).

-خصائص السكان:-

أ-نمو السكان

يعرف نمو السكان*(٢٥):- هو التغير بعدد السكان بشكل مستمر وهذا التغيير ناتج عن الزيادة أو النقصان في السكان (الولادات والوفيات والهجرة سواء أكانت هجرة داخلية ام خارجية) (٢٦). وقد شهد سكان العالم تغيرات واضحة بين الزيادة والنقصان على مر التاريخ ،لأنَ هذه الزيادة في اعداد السكان اصبحت هي الاتجاه العالمي الحديث (٢٧)، ومن ملاحظة جدول (٢) نجد أن عدد سكان منطقة الدراسة بلغ (٣٩٩٧١٧) نسمة في عام ٢٠٠٩وأرتفع العدد ليصل إلى(٥٠٤٥٥٤) نسمة في عام ٢٠١٩ وبمعدل نمو (٢,٣%)حيث بلغ عدد سكان الحضر في القضاء (٢٢٢٢٥٩) نسمة وعدد سكان الريف (٢٨١٣٩٦) نسمة للمدة نفسها وتأتي ناحية القاسم بالمرتبة الأولى من حيث عدد السكان أذ بلغ عدد سكانها في عام ٢٠٠٩ (١٣٨٩١٨) نسمة بينما في عام ٢٠١٩ بلغ (١٧٦١٢٦) نسمة وبمعدل نمو يصل إلى (٢,٤%) ,وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية المدحتية من حيث الزيادة السكانية فيها فقد وصل عدد سكانها في عام ٢٠٠٩إلى (١١٨٨٥٨) نسمة وفي عام٢٠١٩ أذ بلغ سكانها (١٤٩٧٧٩) نسمة وبمعدل نمو (٢,٣)، اما جاءت بالمرتبة الثالثة ناحية الشوملي حيث بلغ عدد سكانها إلى (٧٧٠٤٩) نسمة في عام ٢٠٠٩ بينما في عام ٢٠١٩ بلغ عدد سكانها (٩٥٢٧٩)نسمة بمعدل نمو (٢,١%) ، ثم تأتي ناحية الطليعة بالمرتبة الرابعة بلغ عدد سكانها في عام ٢٠٠٩ (٣٤٣٨١) نسمة اما في عام ٢٠١٩ بلغ عدد سكانها(٤٢٥٦٩) نسمة بمعدل نمو (٢,١%) ,ويأتي أخيرا مركز قضاء الهاشمية حيث بلغ عدد سكانه في عام ٢٠٠٩ (٣٠٥١١) نسمة اما في عام ٢٠١٩ بلغ عدد سكانه (٤٠٨٠٨) نسمة وبمعدل نمو (٢,٩ %) وبلغ عدد السكان الحضر فيه (٤٠٨٠٨) نسمة اما بالنسبة لريف مركز القضاء فلا يوجد في مركز القضاء أي سكن في ريفي .

جدول (٢)

معدل النمو لسكان قضاء الهاشمية للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

ت	الوحدات الأدارية	عدد سكان (٢٠٠٩)	عدد سكان (٢٠١٩)	معدل النمو
١-	مركز القضاء	٣٠٥١١	٤٠٨٠٨	٢,٩
٢-	ناحية القاسم	١٣٨٩١٨	١٧٦١٢٦	٢,٤

٣-	ناحية المدحتيه	١١٨٨٥٨	١٤٩٧٧٩	٢,٣
٤-	ناحية الشوملي	٧٧٠٤٩	٩٥٢٧٩	٢,١
٥-	ناحية الطليعة	٣٤٣٨١	٤٢٥٦٩	٢,١
المجموع		٣٩٩٧١٧	٥٠٤٥٥٤	٢,٣

المصـدر :- الباحثـة بالاعتمـاد علـى :- جمهوريـة العـراق ,وزارة التخطـيط ،الجهـاز المركـزي الإحصـاء ، مديريـة أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،بيانات غير منشورة، لعام٢٠١٩.

ويرجـع السـبب فـي تزايـد أعـداد السـكان وزيـادة معـدل النمـو هـو تحسـين الوضـع الاقتصـادي والصـحي فـي العـراق بصـورة عامـة والمحافظـة والقضـاء بصـوره خاصـه وخصـوبة التربـة و تـوفر مقومـات نجـاح الزراعـة وزيـادة التوسـع العمرانـي فـي القضـاء أدى هـذا إلـى زيـادة معـدلات النمـو السـكاني وارتفـاع معـدلات المواليـد ، أضـافة إلـى أن سـكان المنطقـة ذات طـابع ريفـي تسـوده تقاليـد اجتماعيـة تشـجع الـزواج المبكـر وعلـى الـولادات وخاصـة الـذكور باعتبـارهم مصدر قوة مما زاد من معدل النمو بشكل متقارب في منطقة الدراسة كما في شكل (١).

شكل (١)
معدل نمو السكان في قضاء الهاشمية (٢٠٠٩-٢٠١٩)

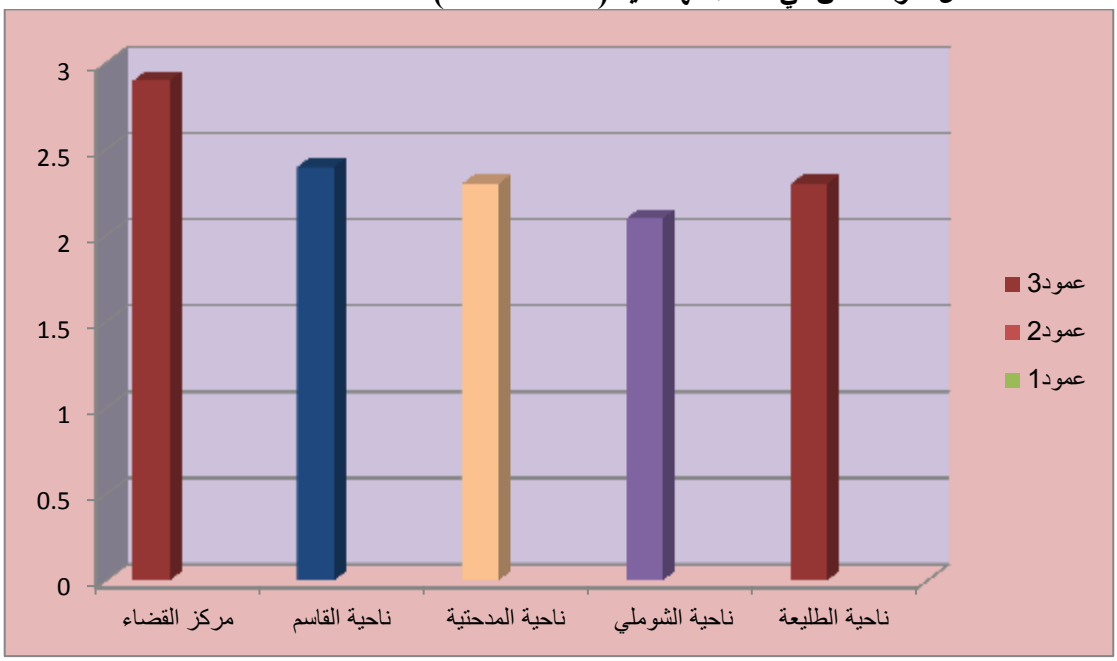

المصدر :- بالاعتماد على جدول (٢) .

وان التزايـد فـي اعـداد السـكان يـؤدي إلـى تطـورات حديثـة فـي منطقـة الدراسـة فـي مختلـف مجالاتهـا وان عـدم التـوازن بـين اعـداد السـكان الكثيـرة والخـدمات يـؤدي إلـى حـدوث عجـز فـي مسـتوى الخدمـة المقدمـة لهـم (٢٨)، اذ كلمـا زاد عـدد السـكان ادى إلـى زيـادة المـراجعين علـى للمراكـز الصـحية فينـتج عـن ذلـك زيـادة المـراجعين علـى الطبيـب الواحـد وهـذا يجعلـه يسـرع فـي عمليـة فحـص المـراجعين بشـكل اسـرع دون أخـذ الوقـت الكـافي لتشـخيص حالـة المـريض بصـورة دقيقـة، وعنـدما يكـون التشـخيص غيـر دقيـق للمراجـع بالتـالي تحـدث مضـاعفات للمـريض (٢٩)، ونلاحـظ أغلـب المـراجعين يفضـلون الـذهاب إلـى العيـادات الخاصـة للعـلاج بـدل مـن الـذهاب إلـى المراكـز الصـحي او المستشـفى وهـذا يجعـل واقـع الخـدمات الصـحية مضـللاً لعـدم وجـود تـوازن بـين عـدد السـكان والمتغيـرات الصـحية, نجـد ان المراجـع يضـطر إلـى مراجعـة المختبـرات الخاصـة خـارج المستشـفى لعمـل الفحوصـات والتحاليـل التـي يحتاجهـا بـدل مـن أجرائهـا فـي المستشـفى التـي تحتـاج إلـى عـدة ايـام لظهورهـا وهـذا يـوفر الوقـت للمـريض ويسـرع فـي معرفـة أسـباب مرضه.

ب-توزيع السكان

يقصد به هو عملية ديناميكية مستمرة دائما نتيجة لتباين اسبابها وانعكاساتها في المكان والزمان ولتوزيع السكان أهمية كبيرة لما توفره هذه الدراسات من بيانات تكشف عن حقيقة الثقل السكاني في قضاء الهاشمية وتساعد على وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية (٣٠)، فتقسيم السكان إلى ذكور وأناث ومعرفة أعمارهم يساعد على معرفة كل الاعداد المتزايدة من الشباب وكبار السن والصغار في منطقة الدراسة ،وسيتم التطرق إلى توزيع السكان من خلال الاتي:-

١-التوزيع العددي والنسبي

يعرف على انه يوضح نسبة ما يعيش في الوحدة الأدارية من مجموع السكان ، ونجد أن هذه النسبة واختلافاتها المكانية والزمانية توضح اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في مدة او مراحل معينة بالاعتماد على التعددات السكانية المختلفة (٣١).

يعرف التوزيع العددي بأنه عدد السكان الذين تم حسابهم وقت معين ومنطقة معينة، ويرتب هذا التوزيع بالخريطة التي لا يمكن من دونها فهم التوزيع بشكل واضح ، وإن أهم الخرائط وأكثرها شيوعا في هذا المجال هي الخريطة النقطية اي توزيع السكان بالنقاط إذ تم اخراجها بصوره صحيحة لأنها تعطي صورة حقيقية عن انتشار السكان والانماط التي يتوزعون بها في المكان (٣٢), أما التوزيع المئوي او النسبي هو نسبة ما يصيب الوحدة الأدارية من مجموع سكان القضاء (٣٣)حيث بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (٥٠٤٥٥٤) نسمة من مجموع سكان محافظة بابل البالغ (٢١٩١٣٦٤) نسمة في عام ٢٠١٩ونلاحظ من جدول (٣) و ان ناحية القاسم حازت المرتبة الأولى في توزيع السكان وبنسبة (٣٤,٩%) من سكان منطقة الدراسة ثم تليها بالمرتبة الثانية ناحية المدحتية وبنسبة (٢٩,٧ %) ثم جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٨,٩ %)أما ناحية الطليعة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (٨,٤%) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة مركز قضاء الهاشمية بنسبة(٨,١%)حسب تقديرات السكان لعام٢٠١٩.

وهذا ناتج عن سبب كون ناحية القاسم وناحية المدحتية تضم مراقد دينية مقدسة منها الامام القاسم بن موسى الكاظم (عليه السلام) والامام الحمزة الغربي (ابي يعلى عليه السلام) حفيد الامام العباس (ع) فضلا عن بقية المراقد الأخرى وكذلك خصوبة التربة و توفير المياه فيها اما ناحية الشوملي تحتوي على مساحات خالية من السكان بلغ عدد السكان (٩٥٢٧٩) نسمة, في حين بلغ عدد سكان ناحية الطليعة (٤٢٥٦٢) نسمة حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٩،لانها تابعا" أداريا إلى ناحية القاسم حتى الأن اما أخيرا مركز قضاء الهاشمية جاء في المرتبة الاخيرة في عدد السكان بلغ عدد سكانه (٤٠,٨٠٨) نسمة بنسبة (٨,١%) من عدد سكان المحافظة كما في خريطة(٢).

جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الهاشمية حسب الوحدات الأدارية لعام ٢٠١٩.

ت	الوحدات الأدارية	عدد سكان القضاء 2019	النسبة%
-1	مركز القضاء	40808	8,1
-2	ناحية القاسم	176126	34,9
-3	ناحية المدحتية	149779	29,7
-4	ناحية الشوملي	95279	18,9
-5	ناحية الطليعة	42562	8,4
المجموع		504554	100

المصدر :- بالاعتماد على: جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية٢٠١٩.

خريطة (٣)

التوزيع العددي لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩.

المصدر :-١- بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة بابل ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.

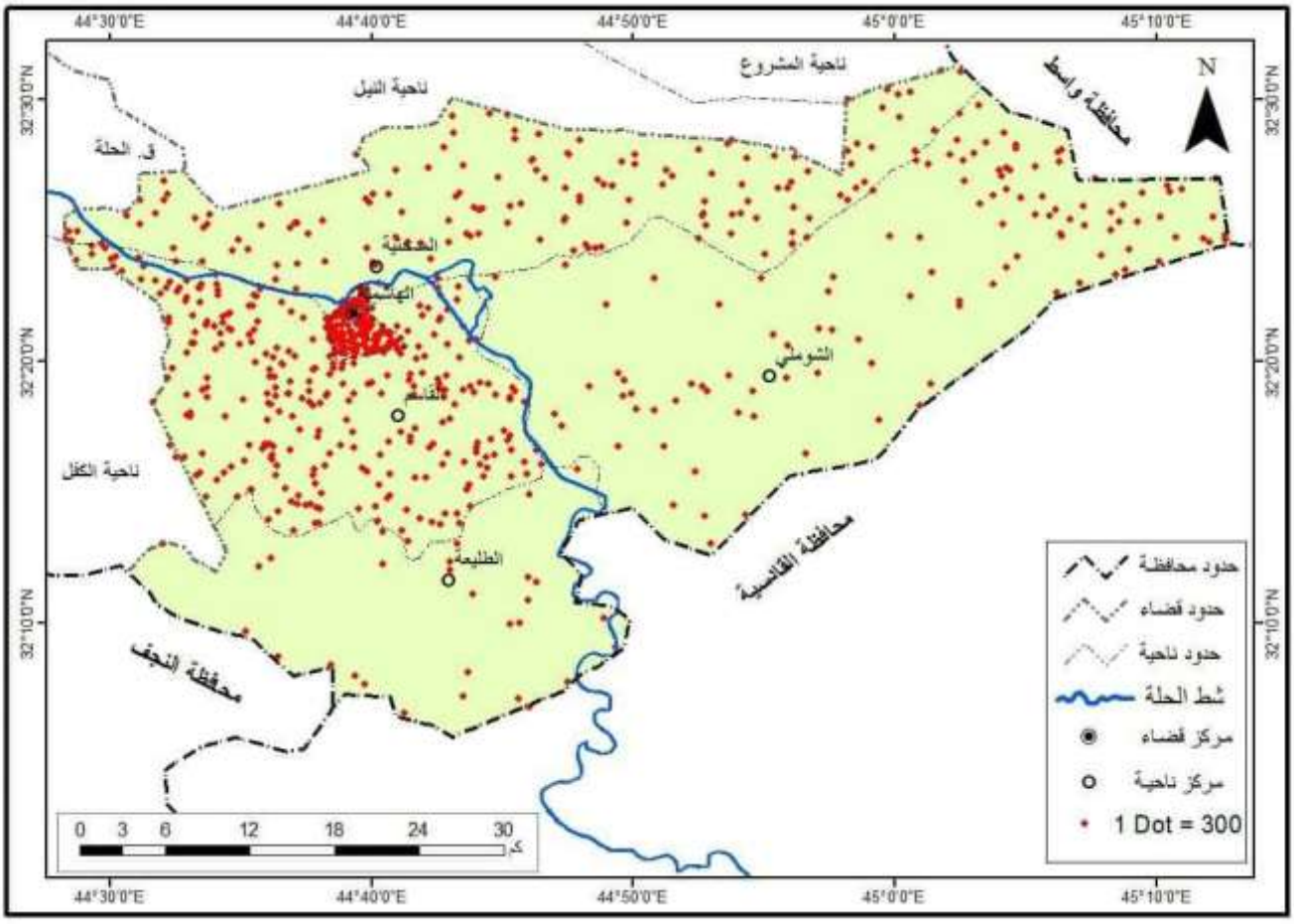

٢-برنامج (GIS).

المبحث الثاني :-واقع مراكز الرعاية الاولية الصحية في قضاء الهاشمية:-

تقوم هذه المراكز الصحية في النواحي والاقضية ببعض الخدمات الصحية الاساسية من المستوى الاول للخدمة التي من خلالها يتم تقديم الخدمات لسكان قضاء الهاشمية من لقاحات الاطفال ورعاية النساء الحوامل وتقديم الخدمات العلاجية لكبار السن والاسعافات الاولية ، وقد جاء أنشاء هذه المراكز الصحية في القضاء لسد النقص في المستشفيات و سد احتياجات السكان المتزايدة للخدمات الصحية ، ويوجد في مركز قضاء الهاشمية قطاع رئيسي واحد هو قطاع الهاشمية العام ويكون مسؤول على عدد من المراكز الصحية في القضاء موزع على اربع وحدات ادارية ويحتوي القضاء على (٩) مراكز رئيسية كما في جدول(٤) وتحول الحالات الصعبة الى المستشفيات بسبب عدم توفر أطباء اختصاص في المراكز الصحية الصغيرة وعدم توفر الاسرة وعدم وجود صالات عمليات فيها وتقسم هذه المراكز الى وحدات كوحدة {الاسنان ،الصيدلة ، رعاية الام، الصحة المدرسية ، الامراض الانتقالية ، وحدة العيادة الخارجية}(٣٤).

جدول(٤)

التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية وامكانياتها البشرية في قضاء الهاشمية

اسم المراكز	الموقع	المساحة م٢	عدد الاطباء	اطباء الاسنان	الصيادلة	مهن تمريضية وصحية	اداريين وخدميين	عدد المراجعين السنوي	عدد الاحالات للمركز
م. ص الصادق	حي الصادق	١٥٠٠	٤	٤	٥	٥٢	٢٨	٢٦٢٤٠	١٠٩٢

م. ص الهدى	حي الامام	٧٥٠٠	٥	٥	٣	٩٦	٤٠	٥٧٦٩	١٨٠٠
م. ص المدحتية	حي الحسين	٣٥٠٠	٧	٨	٣	٨٠	٤١	٣٦٠٠	١١٦٤
م. ص الشوملي	حي السادة	٥٠٠٠	٤	٦	٤	٥٢	١٧	٦٠٠٠٠	٢٢١٦٤
م. ص الزبار	قرية الزبار	١٠٠٠	٣	٥	٢	٢٦	١٠	٣٠٦٠٠	٢٨٨
م. ص الامام علي ع	قرية خيكان	٢٥٠٠	٣	٤	٣	٢٨	٩	٤٠٠٠٠	٥٧٦
م. ص القاسم	حي الامام	١٠٠٠	٦	١٠	٦	١١١	٣٠	١٠٩٥٣	٥٧٦
م. ص القاسم النموذجي	حي العسكري	٢٥٠٠	٤	٨	٣	٥٨	٢٤	١١٣٥٨	١١٥٢
م. ص الطليعة	حي الطليعة	٥٠٠٠	٦	٤	٢	٤٨	١٢	٤٠٥٦٠	١٤٧٦
مج		٢٩٥٠٠	٤٢	٥٤	٣١	٥٥١	٢١١	٢٢٨٤٨٠	٣٠٢٨٨

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على:-
١ - الدراسة الميدانية للمراكز الصحية في القضاء .
٢ –قطاع الهاشمية العام، الرعاية الصحية الاولية ، شعبة الاحصاء، (بيانات غير منشورة)،٢٠١٩..

١ - التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مركز قضاء الهاشمية :-
١-أ-مركز صحي الصادق:- يقع في حي الصادق ضمن قطاع الهاشمية العام تبلغ مساحته١٥٠٠م٢وتأسس هذا المركز في عام ١٩٥٢وهو مركز رئيسي يضم (٤) اطباء بمختلف الاختصاص و(٤) اطباء اسنان و(٥) صيادلة و(٥٢) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(٢٨) شخصا من الاداريين والمهنيين، بلغ عدد المراجعين السنوي لهذا المركز (٢٦٢٤٠) مراجعا سنويا من مجموعة المراجعين للمراكز الصحية في القضاء لغرض صرف الادوية واللقاحات ورعاية الطفل ورعاية الام وبلغ عدد الاحالات لهذا المركز (١٠٩٢)احالة .

٢-التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ناحية المدحتية :-
٢-أ-**مركز صحي الهدى:-**يقع هذا المركز في ناحية المدحتية تبلغ مساحته (٧٥٠٠) م٢ اي ٣دونم تأسس في ١٩٧٠ من المراكز الرئيسية يضم (٥) اطباء بمختلف الاختصاص و(٥)اطباء اسنان و(٣) صيادلة و(٩٦) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(٤٠) شخصا من الاداريين والمهنيين بلغ عدد المراجعين السنوي (٥٧٦٩) مراجعا من مجموع المراجعين للمراكز الصحية لغرض صرف الادوية ورعاية الطفل ورعاية الام ودائما تكون احالات هذا المركز الى مستشفى الهاشمية العام وبلغ عدد احالاته (١٨٠٠)احالة
٢-ب-مركز المدحتية النموذجي:- يقع في ناحية المدحتية من المراكز النموذجية تبلغ مساحته الكلية (٣٥٠٠) م٢تم تأسيسه في عام ٢٠٠٨وهو من احدث المراكز في القضاء, يضم (٧) اطباء بمختلف الاختصاص و(٨)اطباء اسنان و(٣) صيادلة و(٨٠) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(٤١) شخصا من الاداريين والمهنيين بلغ عدد المراجعين السنوي فيه (٣٦٠٠) مراجعا من مجموع المراجعين للمراكز الصحية لغرض اللقاحات وصرف الادوية ورعاية الام والطفل ودائما تكون احالات هذا المركز الى مستشفى الهاشمية العام وبلغ عدد احالاته (١١٦٤)احالة كما في الجدول السابق(٤).
٣-التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ناحية الشوملي .
٣-أ **-مركز صحي الشوملي** :-يقع في ناحية الشوملي تبلغ مساحته الكلية (٥٠٠٠)م٢ أي ٢ دونم تأسس في عام ١٩٧٤من المراكز الرئيسية يضم (٤) اطباء بمختلف الاختصاص و(٦)اطباء اسنان و(٤) صيادلة و(٥٢) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(١٧) شخصا من الاداريين والمهنيين بلغ عدد المراجعين السنوي (٦٠,٠٠٠) مراجعا من مجموع المراجعين السنوي للمراكز في القضاء لغرض رعاية الام ورعاية الطفل وصرف الادوية وتكون احالة هذا المركز دائما الى مستشفى الشوملي العام وبلغ عدد الاحالات فيه (٢٢١٤٦) احالة .
٣-ب-**مركز صحي الزبار:-**يقع في ناحية الشوملي قرية الزبار تبلغ مساحته الكلية (١٠٠٠) م٢ من المراكز الرئيسية تم تأسيسه في عام ١٩٥٣ يضم (٣) اطباء بمختلف الاختصاص و(٥)اطباء اسنان و(٢) صيادلة و(٢٦) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(١٠) شخصا من الاداريين والمهنيين بلغ عدد المراجعين السنوي فيه (٣٠,٦٠٠) مراجعا جدول(٢) من مجموع

المراجعين للمراكز الصحية ،لغرض صرف الادوية واللقاحات ورعاية الام ورعاية الطفل واعطاء العلاج الازم للمراجعين ودائما تكون احالات هذا المركز الى مستشفى الشوملي العام وبلغ عدد احالاته (٢٨٨) .

٣-ج-مركز صحي الامام علي (ع):-يقع في ناحية الشوملي قرية خيكان الشرقي ،تبلغ مساحته الكلية (٢٥٠٠) م٢ اي ١دونم تأسس في عام ٢٠٠٣ ويعمل فيه (٣) اطباء بمختلف الاختصاص و(٤)اطباء اسنان و(٣) صيادلة و(٢٨) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(٩) شخصا من الاداريين والمهنيين ٢٠٠٣بلغ عدد المراجعين السنوي (٤٠,٠٠٠) مراجعا من مجموع المراجعين لغرض صرف الادوية وغيرها ودائما تكون احالاته الى مستشفى الشوملي العام وبلغ عدد احالاته (٥٧٩)احاله.

٤ –التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ناحية القاسم :-

٤-أ مركز صحي القاسم :-يقع في مركز ناحية القاسم تبلغ مساحته ١٠٠٠م٢ تم تأسيسه في عام ١٩٤٨وهو من اقدم المراكز الرئيسية في القضاء يضم (٦) اطباء بمختلف الاختصاص و(١٠)اطباء اسنان و(٦) صيادلة و(١١١) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(٣٠) شخصا من الاداريين والمهنيين، وبلغ عدد المراجعين السنوي في هذا المركز (١٠٩٥٣) مراجعا سنويا من مجموع المراجعين للمراكز الصحية في القضاء لغرض صرف العلاج ورعاية الطفل ورعاية الحوامل وتقديم العلاج الازم ودائما تكون احالات هذه المركز الى مستشفى الهاشمية العام ومستشفى القاسم العام وبلغ عدد احالات هذا المركز (٥٧٦)احالة.

٤-ب- مركز صحي القاسم النموذجي :- يقع هذا المركز في ناحية القاسم تبلغ مساحته ٢٥٠٠م٢وتم تأسيسه في عام ٢٠٠٨وهو مركز نموذجي يضم (٤) اطباء بمختلف الاختصاص و(٨)اطباء اسنان و(٣) صيادلة و(٥٨) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(٢٤) شخصا من الاداريين والمهنيين، بلغ عدد المراجعين السنوي له (١١٣٥٨) مراجعا من مجموع المراجعين للمراكز الصحية لغرض صرف الادوية ورعاية الام الحامل والطفل وتكون احالات هذا المركز دائما الى مستشفى القاسم العام وبلغ عدد الاحالات فيه (١١٥٢)احالة .

٥-أ- التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ناحية الطليعة.

٣-ج-مركز صحي الطليعة :- يقع هذا المركز في ناحية الطليعة كما في خريطة (٤) تبلغ مساحته الكلية (٥٠٠٠) م٢ أي ٢دونم تم تأسيسه في عام ١٩٧٤وهو من المراكز الرئيسية يضم (٦) اطباء بمختلف الاختصاص و(٤)اطباء اسنان و(٢) صيادلة و(٤٨) من ذوي المهن التمريضية والصحية و(١٢) شخصا من الاداريين والمهنيين بلغ عدد المراجعين السنوي له (٤٠٥٦٠) مراجعا لغرض صرف الادوية ورعاية الطفل ورعاية الام الحامل واللقاحات فقط .وتكون احالات هذا المركز دائما الى مستشفى القاسم العام وبلغ عدد الاحالات السنوي فيه (١٤٧٦) احالة .

خريطة (٤)

المراكز الصحية في منطقة الدراسة

المصدر:- ١-الدراسة الميدانية بالاستعانة بجهاز (GPS).

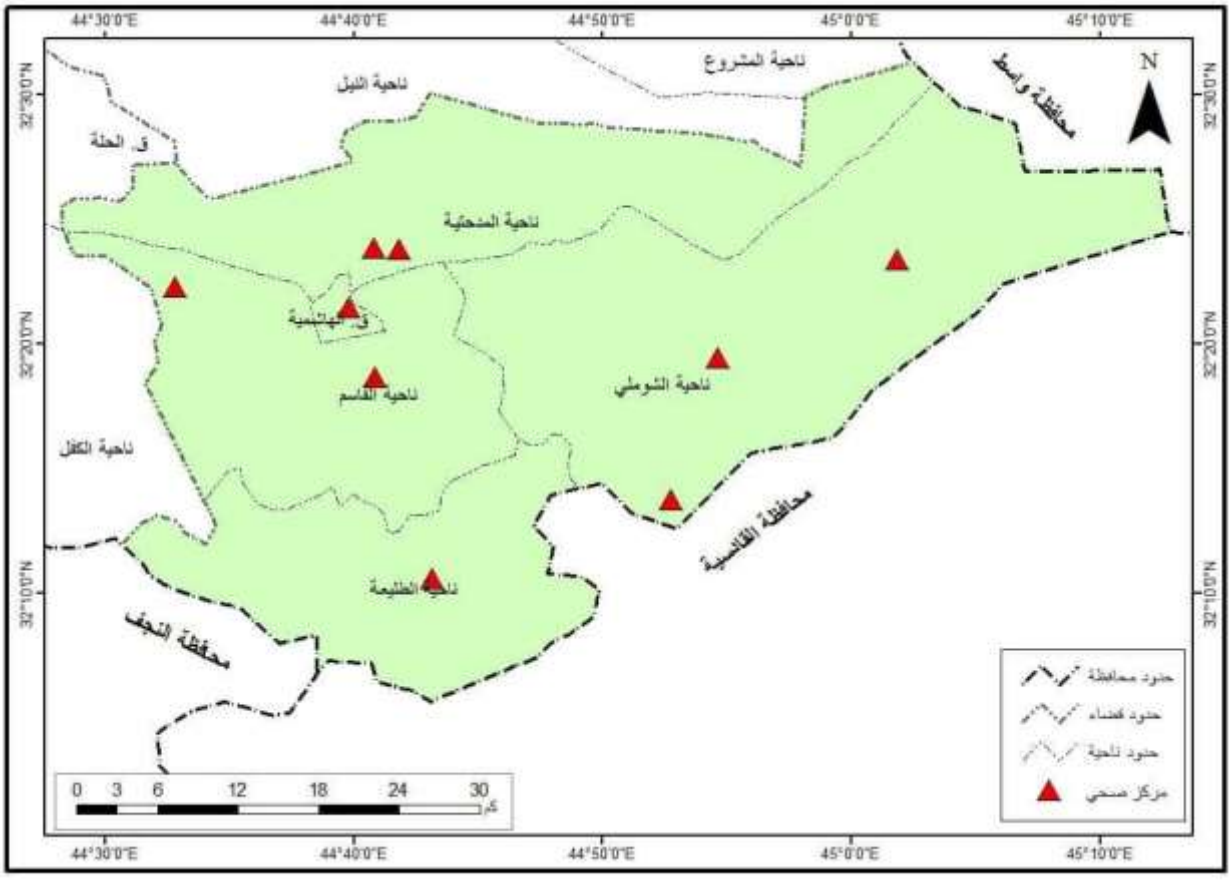

٢-برنامج (GIS). ٣-بيانات جدول(٢).

المبحث الثالث :- معايير كفاية وكفاءة مراكز الرعاية الصحية في قضاء الهاشمية

تعد دراسة كفاءة الخدمات الصحية للمراكز الصحية واستقراء المؤشرات ومدى كفاءتها وفقا للمعايير المحلية في العراق على اساس خصائص الخدمات الكمية منها والنوعية وتعرف الكفاءة من خلال عناصرها التي تتمثل بما تمتلكه من المؤسسات الصحية والملاكات العاملة فيها من ذوي المهن الصحية والطبية والموارد المستخدمة فيها مقابل عدد السكان جزءاً اساسياً في تحديد مدى نجاحها او عجزها عن تقديم خدماتها المطلوبة(٣٥) في منطقة الدراسة وتم قياس الكفاءة في القضاء من خلال الاعتماد على مجموعة من المعايير المحلية جدول (٥) ومن اهم تلك المعايير هي المؤشرات البشرية ومعايير المساحية وفيما يلي ذكر تفاصيل بعض المعايير :

جدول (٥)

المعايير المعتمدة في قياس كفاءة الخدمات الصحية على المستوى المحلي.

ت	المعايير المعيار	المحلي
١	سكان/مستشفى	٥٠٠٠٠نسمة
٢	سكان /مركزاً صحياً	١٠٠٠٠نسمة/١
٣	سكان /طبيب	١٠٠٠نسمة/١
٤	سكان /طبيب اسنان[1]	٢٠٠٠٠نسمة/١
٥	سكان /صيدلاني	٢٠٠٠٠نسمة/١
٦	سكان /ذوي مهن صحية	١٠٠٠/٥٠٠نسمة
٧	ذوي مهن تمريضية /سكان	٢٥٠/١نسمة
٨	سكان /سريراً[2]	٢٠٠نسمة/١
٩	ذوي المهن الصحية /طبيب	١/٢
١٠	اسرة/طبيب	-
١١	كوادر تمريضية /طبيب[3]	١/٤
١٢	كوادر تمريضية /مهن صحية	٨/١
١٣	ذوي مهن صحية / اسرة[4]	٣/١

المصدر- بالاعتماد على:-

جمهورية العراق ،وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.

١:-المعايير الصحية البشرية

أ-معدل عدد السكان لكل مركز صحي : -

يعد قياس معدل شخصاً /مركزاً صحياً من والمؤشرات الأسس المعتمدة في التصنيف التي تكشف العلاقة بين عدد المؤسسات الصحية وعدد السكان لتحقيق التخطيط السليم ورفع المستوى الصحي في المراكز الصحية (٣٦). يعد مؤشر كفاءة التوزيع المكاني للمراكز الصحية جزءا مهما بوصفه يقدم للمخططين واصحاب القرار مقياسا يمكن من خلاله تعيين اتجاهات تنمية المراكز الصحية في القضاء، فقد حدد المعيار المحلي مركزاً صحياً واحد لكل ١٠٠٠٠نسمة (٣٧). بلغ عدد سكان القضاء حسب تقديرات ٢٠٢٠ (٥٠٤٥٥٤) نسمة موزعين على خمس وحدات ادارية بلغ عدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة (٩) مراكز وبنقص (٣٨) مركز لسد حاجة القضاء من المراكز الصحية كما في جدول (٦).

ومن ذلك نستنتج ان منطقة الدراسة تحتاج إلى(٤٨) مركزاً صحياً لسد النقص الحاصل في أعداد المراكز الصحية ، لكي يلائم اعداد السكان المتزايدة التي تسبب الضغط على المراكز الصحية . وعند مطابقة البيانات المتوفرة وتقسيم عدد السكان على عدد المراكز الرئيسية فيتضح لنا ان هنالك نقصاً واضحاً في عدد المراكز الصحية وهذا لا يتفق مع المعيار المحلي ، إذْ بلغ عدد السكان لكل مركزاً صحياً في منطقة الدراسة (٥٦٠٦١)*(٣٨) نسمة لكل مركزاً صحياً ، وهذا يعني ان المركز الصحي الواحد يعيل اربعة أضعاف ونصف من عدد السكان في القضاء، وهذا مؤشرا كافياً لبيان الكثافة الضخمة في قضاء الهاشمية مقابل قلة أعداد المراكز الصحية فيها .

وهذه المراكز الموجودة في منطقة الدراسة لا تلبي حاجة السكان من الخدمات الصحية ،مما يتطلب معالجة النقص لأنه يمثل ضغطا" على عمل المراكز الصحية بجميع كوادرها الطبية ،إذْ بلغ عدد سكان مركز قضاء الهاشمية (٤٠٨٠٨) نسمة يخدمهم (١) مركزاً صحياً فقط وهذا المركز غير كافٍ لتلبية حاجة السكان من الخدمات الطبية وان مركز القضاء بحاجة إلى (٤)

مراكز صحية لكي يكون متلائم مع المعايير المحلية . اما ناحية المدحتية فقد بلغ عدد سكانها (١٤٩٧٧٩) نسمة يخدمهم (٢) مركزاً صحياً فقط وهذا يخالف المعيار المحلي وانها تحتاج إلى (١٤) مركزاً صحياً لكي يناسب هذا الحجم السكاني الكبير .ثم ناحية الشوملي بلغ عدد سكانها (٩٥٢٧٩) نسمة يخدمهم (٣) مركزاً صحياً وانها بحاجة إلى (٩) مراكز صحية كما في الجدول السابق .وهذا يدل على انعدام التوازن بين المؤسسات الصحية وعدد السكان وان القضاء بحاجة إلى انشاء (٣٩) مركزاً صحياً اضافة للمراكز (٩) الموجودة في القضاء لسد النقص الحاصل في المراكز ليصبح عددها (٤٨) مركزاً صحياً ليتلاءم عددها مع المعايير المحلية ،ويلاحظ من خلال الدراسة الميدانية هنالك اكثر من (٢٤) حي موجه إلى مركزاً صحياً واحد خاصة الاحياء ذات العدد السكاني الضخم و بالأخص الاحياء التي لا تمتلك مراكز صحية مما اضطر إلى توزيعهم على مراكز أخرى قريبه اليها وهذا شكل ضغط عليها مما تضطر إلى تحويلهم إلى المستشفيات بسبب عدم قدرتها على معالجتهم.

جدول (٦)

الحاجة من المراكز الصحية في قضاء الهاشمية لعام ٢٠١٩.

ت	اسم الوحدة الادارية	عدد السكان	المطلوب من المراكز	عدد المراكز الموجودة	الحاجة
1	مركز القضاء	40808	4	1	3-
2	ناحية المدحتية	149779	14	2	12-
3	ناحية الشوملي	95279	9	3	6-
4	ناحية القاسم	176126	17	2	15-
5	ناحية الطليعة	42562	4	1	3-
الاجمالي		504554	48	9	39-

المصدر :- بالاعتماد على :-

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية أحصاء بابل ، تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩. ٢- الدراسة الميدانية .

اما بالنسبة لناحية القاسم بلغ عدد سكانها (١٧٦١٢٦) نسمة يخدمهم (٢) مركزاً صحياً وهذان المركزان غير كافيان لتلبية حاجات السكان من الخدمات الصحية وان ناحية القاسم بحاجة إلى (١٧) مركزاً صحياً لكي يتناسب مع المعيار المحلي والعالمي ويتناسب مع أعداد السكان في الناحية .واخيرا ناحية تعاني الطليعة من نقص في المراكز الصحية كونها يوجد فيها مركزاً صحياً واحد يخدم سكانا بلغ عددهم (٤٢٥٦٢) نسمة وهذا العدد من السكان يحتاج إلى (٤) مراكز صحية لكي يلبي احتياجاتهم .

ب-معدل عدد السكان لكل طبيب

يتم قياس مدى تقدم وتطور الدولة في المجال الصحي بعدد المؤسسات الصحية من المراكز والمستشفيات وأعداد العاملين فيها ومهارتهم ومستوى كفاءتهم لتقديم الخدمة للسكان ومعرفة معدل نصيب كل طبيب من الاشخاص ،وهذا المؤشر وسيلة في غاية الاهمية للتخطيط الصحي الذي يهدف إلى تلبية احتياجات السكان من الخدمات الطبية وفقا "للمعايير المحلية. حددت وزارة الصحة العراقية معيارا خاصا بعدد الأطباء للسكان هو (طبيب /١٠٠٠نسمة(٣٩) وبلغ عدد الأطباء الكلي في المراكز الصحية في قضاء الهاشمية (٤٢) طبيباً وبمختلف الاختصاصات في المراكز الصحية كما في جدول (٧) وعند مقارنة هذا العدد مع المعيار المحلي يظهر لنا حصة كل طبيب واحد (١٢٠١٣) نسمة(٤٠).

اي انها بحاجة إلى (٥٠٤) طبيباً وهذا لا يتناسب مع المعيار المحلي كل١٠٠٠نسمة / طبيب واحد اما بالنسبة إلى الوحدات الادارية في القضاء فعند تطبيق المعايير المحلية نلاحظ ان مركز القضاء يعاني من نقص في عدد الأطباء ب(-٣٨) طبيباً ،اما ناحية القاسم فقد شهدت نقصا في عدد الأطباء بحوالي (-١٦٦) طبيباً. اما ناحية الطليعة فقد شهدت نقص ايضا فهي (-٣٥) طبيباً لعدم وجود مستشفى فيها شعبية بينما عانت ناحية المدحتية من نقص حاد جدا في الأطباء ب (-١٣٧) طبيباً بسبب عدم وجود مستشفى حكومي فيها وكذلك انعدام وجود المستشفيات الاهلية والمراكز تخصصية لذلك يجب ان توضع الدولة الاعداد الفائضة في المراكز الصحية في بقية الوحدات الادارية في ناحية المدحتية لسد النقص الحاد في كوادرها الطبية ، وفيما يتعلق بناحية الشوملي فقد تعاني من نقص في عدد الأطباء بلغ (-٨٥) طبيباً على التوالي(٤١).

جدول (٧)

المعايير البشرية (طبيب / شخصاً) للسكان المخدومين في قضاء الهاشمية لعام٢٠١٩.

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الأطباء	طبيب /شخصاً	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
١	مركز القضاء	٤٠٨٠٨	٤	١٠	٤٢	٣٨-

٢	ناحية القاسم	١٧٦١٢٦	١٠	١٧	١٧٦	١٦٦_
٣	ناحية الطليعة	٤٢٥٦٢	٦	٧	٤٢	٣٥_
٤	ناحية المدحتية	١٤٩٧٧٩	١٢	١٢	١٤٩	١٣٧_
٥	ناحية الشوملي	٩٥٢٧٩	١٠	٩	٩٥	٨٥_
الاجمالي		٥٠٤٥٥٤	٤٢	١٢٠١٣	٥٠٤	٤٦٢_

المصدر :- ١-جدول(٦).

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ، تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.

ج-معدل عدد السكان لكل طبيب اسنان

ان تزايد عدد السكان في القضاء يحتاج في الوقت نفسه زيادة وحدات الاسنان في المستشفيات والمراكز الصحية حيث حدد المعيار المحلي طبيب اسنان واحد لكل (٢٠٠٠٠) نسمة(٤٢). ففي قضاء الهاشمية بلغ عدد اطباء الاسنان (٥٤) طبيب اسنان يتوزعون في المراكز الصحية وعند تطبيق المعيار المحلي في منطقة الدراسة نجد حصة كل طبيب اسنان بلغت (٩٣٤٣) نسمة*(٤٣).

وهي نسبة تتوافق مع المعيار المحلي لأنها اقل منه وعدد الأطباء الموجودين في القضاء يخدمون السكان وهذا المعيار يمثل كافة المؤسسات الصحية في القضاء. فنلاحظ من خلال جدول (٨) ان عدد السكان لكل طبيب يختلف من ناحية إلى ناحية أخرى ، وعند تطبيق المعيار المحلي على الوحدات الادارية بالنسبة لأطباء الاسنان نلاحظ ان هنالك فائض في اطباء الاسنان في الوحدات ادارية كما في مركز القضاء بلغت (٢) طبيب و(١٠) في ناحية القاسم و(٢) في ناحية الطليعة ثم ناحية المدحتية (٦) طبيب واخيرا ناحية الشوملي(١١) طبيب.

جدول (٨)

المعايير البشرية (طبيب اسنان/نسمة) الواجب توفرها في المراكز الصحية لعام٢٠١٩.

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان	اطباء الاسنان	طبيب اسنان /سكان	الحاجة الفعلية	الفائض او النقص
١	مركز القضاء	٤٠٨٠٨	٤	١٠٢٠٢	٢	٢
٢	ناحية القاسم	١٧٦١٢٦	١٨	٩٧٨٤	٨	١٠
٣	ناحية الطليعة	٤٢٥٦٢	٤	١٠٦٤٠	٢	٢
٤	ناحية المدحتية	١٤٩٧٧٩	١٣	١١٥٢١	٧	٦
٥	ناحية الشوملي	٩٥٢٧٩	١٥	٦٣٥١	٤	١١
المجموع		٥٠٤٥٥٤	٥٤	٩٣٤٣	٢٥	٢٩

المصدر – ١:-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.

د-معدل عدد السكان لكل صيدلاني .

اقتصر دور الصيدلية على تجهيز الدواء للمرضى الراقدين في المستشفى و كل من المراجعين من العيادة الخارجية ، وان اهم واجبات الصيدلاني هي تجهيز للمرضى في كل اقسام المستشفى بالأدوية وتوفير احتياجاتها منها والاشراف على ايصالها إلى المرضى بصورة صحيحة ومتابعة تاريخ صنع ونفاذ الأدوية ، وعمل المحاليل والوصفات اللازمة لأغراض العلاج (٤٤) .

ويبين هذا المعيار العلاقة بين عدد الصيادلة الذين يوفرون الدواء للمرضى بعد ان يقوم الطبيب بتشخيص المرض ويحدد العلاج المناسب وبين عدد السكان ،لان الصيادلة يمثلون العنصر الرئيسي في عملية توفر العلاج والحصول عليها من مذاخر الأدوية او من الصيدليات ، وان المعيار المحدد معدل صيدلي مقابل عدد من السكان يبلغ (٢٠٠٠٠)* نسمة(٤٥)، إذْ بلغ عدد الصيادلة في المراكز الصحية في منطقة الدراسة(٣١) صيدلياً موزعين في المراكز الصحية وبهذا يكون حصة كل صيدلاني (١٦٢٧٥) نسمة من سكان القضاء كما في جدول (٩) وهي نسبة اقل من المعيار الصحي المحلي مما يدل على قوة الخدمات الصحية في هذا الجانب. وتشير هذه القيمة أنها أقل من المعيار مما يتيح توفر الرفاهية الصحية كخدمة في هذا المجال وسهولة الحصول على العلاج اللازم للمرضى بدون تعب او كلفة التي ترهق كاهل المريض او المراجع.

وبعد مقارنة عدد الصيادلة في المؤسسات الصحية الموجودة في القضاء وعدد السكان المخدومين وبالمقارنة مع المعيار المحلي المعتمد وجد ان منطقة الدراسة سجلت تفوقاً عددياً للصيادلة على حجم السكان عدا ناحية المدحتية تعاني من نقص في أعداد الصيادلة بلغ (١) صيدلي بسبب عدم وجود المستشفيات فيها ،اما بالنسبة ناحية الشوملي بالمرتبة الاولى بلغت زيادتها (٥) صيدلي ثم تليها مركز القضاء بزيادة بلغت (٣) صيدلي ثم ناحية القاسم سجلت بفائض بلغت (١) صيدلي ، واخيرا ناحية الطليعة سجلت اكتفاء يتناسب مع المعيار المحلي ، وهذا يدل على كفاءة تقديم الخدمة في القضاء بشكل صحيح وسهولة الحصول عليها.

جدول (٩)

المعايير البشرية (صيدلاني /شخصاً) للسكان المخدومين في القضاء لعام ٢٠١٩

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الصيادلة	صيدلي /شخصاً	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
١	مركز القضاء	٤٠٨٠٨	٥	٨١٦١	٢	٣
٢	ناحية القاسم	١٧٦١٢٦	٩	١٨٥٦٩	٨	١
٣	ناحية الطليعة	٤٢٥٦٢	٢	٢١٢٦٣	٢	/
٤	ناحية المدحتية	١٤٩٧٧٩	٦	٢٤٩٦٣	٧	١-
٥	ناحية الشوملي	٩٥٢٧٩	٩	١٠٥٨٦	٤	٥
الاجمالي		٥٠٤٥٥٤	٣١	١٦٢٧٥	٢٥	٦

المصدر:-١- بالاعتماد على جدول(٨).

٢- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠٢٠.

ه-معدل عدد السكان لكل ذوي المهن الصحية والتمريضية

يتزايد عدد السكان في اي مكان سواء كانت هذه الزيادة عن طريق الزيادة الطبيعية ام من جراء الهجرة اليه ادى إلى زيادة السكان وهذه الزيادة تحتاج إلى خدمات مختلفة لتلبية احتياجاتهم ولاسيما ما يحتاجونه من الخدمات الصحية ، فقد اعتمدت وزارة الصحة معيارا يمثل مهنياً واحداً لكل (٤٠٠-٥٠٠) نسمة(٤٦) ، ،وعند تحديد واقع الخدمة في قضاء الهاشمية نلاحظ وجود (٥٥١) منتسباً من ذوي المهن الصحية موزعين في المراكز الصحية وعند مقارنتها مع المعيار المحلي نجد حصة كل واحد من ذوي المهن الصحية بلغت (٩١٥) نسمة*(٤٧).

ومن خلال تطبيق المعايير نجد قضاء الهاشمية بحاجة إلى (١٠٠٩) منتسباً من ذوي المهن الصحية لكي يتناسب عددهم مع المعيار المحلي البالغ ٤٠٠-٥٠٠ نسمة لكل واحد من ذوي المهن الصحية اما بالنسبة إلى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة نجد انها جميعا تعاني من عجز ففي مركز قضاء الهاشمية بلغ النقص (-١٨٣) منتسباً من ذوي المهن الصحية ، ثم ناحية القاسم بلغ النقص (-٥٦) منتسباً كما مبين في جدول(١٠) ثم تلتها ناحية الطليعة بلغ النقص فيها (-٣٧) من ذوي المهن الصحية ،اما ناحيتي القاسم والمدحتية شهدت نقصاً في ذوي المهن الصحية بلغت الاولى (-١٣٢) والثانية (-٨٤) منتسباً من ذوي المهن الصحية .

جدول(١٠)

عدد ذوي المهن الصحية والتمريضية العاملين في المراكز الصحية الخدمية والحاجة الفعلية بحسب الوحدات الادارية في القضاء لعام٢٠١٩.

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد ذوي المهن الصحية والتمريضية	ذوي مهن صحية والتمريضية /سكان	الحاجة الفعلية	الفائض او النقص
١	مركز القضاء	٤٠٨٠٨	٥٢	٧٨٤	٨١	٥٦-
٢	ناحية القاسم	١٧٦١٢٦	١٦٩	٩٨٨	٣٥٢	١٨٣-
٣	ناحية الطليعة	٤٢٥٦٢	٤٨	٨٨٦	٨٥	٣٧-
٤	ناحية المدحتية	١٤٩٧٧٩	١٧٦	٨٥١	٢٩٩	١٣٢-
٥	ناحية الشوملي	٩٥٢٧٩	١٠٦	٨٩٨	١٩٠	٨٤-
الاجمالي		٥٠٤٥٥٤	٥٥١	٩١٥	١٠٠٩	٤٥٨-

المصدر: ١-بالاعتماد على جدول (٩).
٢- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.

و-معدل ذوي المهن الصحية وتمريضية لكل طبيب

يمثل هذا المؤشر اهمية كبيرة في قياس اهم وادق متغيرات الخدمات الصحية من خلال تحقيق التوازن لبيان معرفة مقدار حصة كل طبيب من ذوي المهن الصحية في المراكز الصحية لان هاتين الفئتين متلازمتان في صيغة العمل الطبي ويعدان من اكثر الموارد البشرية اهمية للخدمات الصحية في المؤسسات لان الطبيب لا يمكنه تطوير تأهيله الطبي دون وجود كادر فني يساعده للقيام بمهامه(٤٨).

بينما حدد المعيار العراقي (٥ صحيين لكل طبيب واحد)، وعند تطبيق المعايير المحلية في منطقة الدراسة إذْ بلغ عدد ذوي المهن الصحية في القضاء(٥٥١) بينما عدد الأطباء (٩٦) طبيب كما في جدول (١١)،اي تبلغ حصة كل طبيب (٥)* من ذوي المهن الصحية وهذا يتناسب مع المعيار المحلي وان القضاء بحاجة إلى(١١٠) من ذوي المهن الصحية لسد النقص فيها . فنجد ان كل الوحدات الادارية تعاني من العجز فبلغ العجز في مركز القضاء (-٢) وناحية القاسم (-٥)اما المدحتية (-١) والطليعة(-١٠) والشوملي(-٤) تكللت بالعجز في بالكادر الطبي.

جدول (١١)

المعايير البشرية الخاصة بذوي المهن الصحية والتمريضية لكل طبيب في المراكز في الوحدات الادارية للقضاء والحاجة الفعلية لها لعام٢٠١٩ .

ت	الوحدة الادارية	ذوي المهن الصحية والتمريضية	عدد الأطباء	طبيب/ ذوي المهن الصحية والتمريضية	الحاجة الفعلية	الفائض او العجز
١	مركز القضاء	٥٢	٨	٦	١٠	٢-
٢	ناحية القاسم	١٦٩	٢٨	٦	٣٣	٥-
٣	ناحية الطليعة	٤٨	١٠	٤	٩	١-
٤	ناحية المدحتية	١٧٦	٢٥	٧	٣٥	١٠-
٥	ناحية الشوملي	١٠٦	٢٥	٤	٢١	٤-
الاجمالي		٥٥١	٩٦	٥	١١٠	١٤-

المصدر :- بالاعتماد على جدول٩.
٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.

٢-معايير كفاءة التوقع المكاني والعمراني للمراكز الصحية .

يتمحور هذا المؤشر في دراسته إلى توضيح مساحة المؤسسات الصحية الكبيرة والصغيرة وامكانية وصول المراجعين اليها بغاية الحصول على الخدمات الصحية بكافة انواعها العلاجية والوقائية بما يتلاءم مع اعداد السكان في القضاء ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء بغاية توفير الراحة لمستخدميها لتحقيق المنفعة العامة وهي :-

١- المعايير المساحية:-

يعد مؤشر المساحة من المعايير المهمة الاساسية المستخدمة في العراق ، وهو خاص بتحديد المساحات المطلوبة للمراكز الصحية على اختلاف احجامها وانواعها من أجل عدالة في التوزيع وتحقيق الكفاءة الوظيفية للسكان على اتم وجه(٤٩)، وقد حددت وزارة الصحة مجموعة معايير مساحية للمؤسسات الصحية تبعا لأختلاف نوعية الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات حيث اختلفت المعايير المساحية لكل مؤسسة صحية معيار مساحي مختلف عن الاخر وهذا يعود إلى حجم المؤسسة الصحية موقعها الجغرافي وعدد المراجعين اليها وعدد العاملين فيها من الأطباء وذوي المهن التمريضية والصحية ينظر لجدول (١٢).

جدول (١٢)

المؤشرات المساحية للخدمات الصحية

ت	نوع المؤسسة	المؤشر المحلي
١	مساحة /مركزاً صحياً	٢م٥٠٠٠
٢	مسافة /مركزاً صحياً	٧٠٠م

المصدر:-جمهورية العراق، وزارة الصحة ،هيئة التخطيط الاقليمي ،شعبة الامور الفنية ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٩.

- مساحة المراكز الصحية

بلغت مساحة المراكز الصحية الاولية في قضاء الهاشمية (٢٩٥٠٠) م٢ اي ما تعادل(١١) دونم من مجمل عددها (٩) مراكز صحية رئيسية ،على ضوء مؤشر بالنسبة لعدد السكان والمراكز الصحية هو محدد كل مركزاً صحياً واحد له تجمع سكاني بلغ (١٠٠٠٠) نسمة بمساحة معتمده لهذا المركز من قبل وزارة الصحة تبلغ (٥٠٠٠م٢).لكن نجد في واقع ان مساحة هذا المراكز تختلف وتتباين مساحتها ما بين (١٠٠٠-٧٥٠٠) م٢وعند مقارنة المعيار المحلي مع المساحة نجد ان مساحة كل مركزاً صحياً تقدر (٣٢٧٧) م٢وهذا لا يتناسب مع المعيار المحلي المحدد بمساحة(٥٠٠٠) م٢ لكل مركز ويؤثر بشكل سلبي على مساحة المركز الصحي بسبب عدم وجود تخطيط صحيح لها فنجد مركزاً صحياً الزبار حاز اقل المراكز مساحة بلغت (١٠٠٠) م٢،مركزاً صحياً الهدى حاز المرتبة الاولى كأكبر المراكز مساحة تفوق المعيار المحلي بكثير بلغت (٧٥٠٠م٢) و هذا يدل على ان المراكز الصحية ليست بالمساحة المطلوبة التي تتلاءم مع المراكز الموجودة في القضاء مما يسبب زخم في غرف الأطباء والازدحام الكبير في صالات الانتظار وغرف اللقاحات ،مما يدل على ان القضاء بحاجة إلى مراكز جديدة تتناسب مع المعايير المحلية وبمساحات شاسعه(٥٠) .

٢- الكفاءة العمرانية للمراكز الرعاية الصحية.

تعد الحالة العمرانية من المؤشرات المهمة البارزة في قياس كفاءة الخدمات الصحية في اي منطقة لان تقييم الخدمة في المؤسسات الصحية لا يعتمد على كفاءة المؤشرات البشرية والمساحية والاجتماعية فقط إذْ لابد من تقييم نوع البناء الموجود ومدى ملائمة المبنى ليكون مركزاً صحياً لأنه يوثر بشكل مباشر على الخدمة الصحية التي يقدمها المركز الصحي كما يجب ان يكون موقعه بعيد عن الاسواق التجارية وعن الضجيج والضوضاء ويمتاز بالهدوء والاخطار البيئة (٥١)، واتضح من خلال دراستي الميدانية ان المؤسسات الصحية وخاصة المراكز الصحية تعاني من تدهور في بناءها العمراني وبالأخص النوافذ والجدران والارضيات والتأسيسات الصحية وان النمط الافقي هو النمط السائد في كل المراكز في وتعاني من تدهور ابنيتها وتصميمها القديم جدا وبعضها معرض للسقوط كمركز صحي القاسم بالإضافة إلى وجود كرفانات يتم استخدامها للعلاج المراجعين لعدم كفاية البناء للإقسام والوحدات في المركز لكن هنالك مراكز صحية حديثة جدا ذات بناء وتصميم ممتاز كما في مركزاً صحي المدحتية النموذجي مع توفير كافه المستلزمات فيه عكس بقية المراكز الأخرى والمستشفيات التي تعاني من مشاكل نقص الأجهزة الحديثة كالسونار والرنين والاشعة والناظور و نقص الكوادر الطبية والاهمال و بالإضافة إلى قلة الأدوية فيها بسبب قلة الإنفاق الحكومي عليها(٥٢).

الاستنتاجات :-

توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات التي يمكن إجمالها على النحو الاتي :-

١-اوضحت الدراسة سوء التوزيع الاداري للكوادر الطبية في المراكز الصحية اذ ان عددها قليل مقابل اعداد التمريضيين والمهنيين والخدميين في تلك المراكز وهذا ادى الى نتائج سلبية وان الحجم السكاني في قضاء الهاشمية يفوق المعيار المحدد لتلك المراكز الصحية فالكثير من الاحياء الموجودة في النواحي محرومة منها .

٢-تبين من خلال الدراسة يوجد نقص كبير في اعداد المراكز الصحية الموجودة في القضاء بلغ مقدار النقص (٣٩) مركز صحي..

٣-تفتقر المراكز الصحية في القضاء الى الاطباء الاختصاص والى نقص الادوية وعدم وجود الاجهزة الطبية الحديثة فيها كالرنين والمفراس والسونار ونقص في المواد المتعلقة بالتحليل وحشوات الاسنان بسبب قله الدعم الحكومي لها وقله الانفاق عليها فضلاً عن عدم وجود سيارات اسعاف في بعض المراكز الصحية .

٤- اعتمدت الدراسة في تحليل كفاءة الخدمة الصحية على العديد من المؤشرات المحلية العراقية التي اظهرت معظمها هي لا تتلاءم مع المعايير المحددة من قبل وزارة الصحة العراقية.

المصادر:-

١-جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الهاشمية، شعبة المساحة بيانات غير منشورة،٢٠٢٠.
٢- قاسم عبيد الجميلي، كمال صالح العاني، "التحليل المكاني للمياه الجوفية وامكانية استثمارها للإنتاج الزراعي في قضاء القرنة "،المجلة العراقية لدراسات الصحراء ،العدد الاول ،جامعة الانبار ،،٢٠١١ ص٣٢.
٣-جمال حمدان ، شخصية مصر ، دراسة في عبقرية المكان ،دار سلام للنشر ،القاهرة،١٩٦٧،ص٧٢.
٤- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة بابل ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢٠.
5- Alnwlck .M.R.Conzn . Astudy in town .Plant anarys inst .By Geogr London-1969.p.27.،
٦-كوردن هستند، الأسس الطبيعية للجغرافية العراق، تعريب احمد خلف ،ط١،المطبعه العربية ،بغداد،١٩٤٨، ص٤٦-٤٧.
٧-عبد الإله رزوقي كربل ، زراعة الخضراوات ومستقبلها في لواء الحلة، رسالة ماجستير (غير مشوره)،كلية الإداب ،جامعة بغداد ،١٩٦٧،ص١٠.
٨-خطاب صكار العاني ،نوري خليل البزاري ،جغرافية العراق، جمعة بغداد ،بغداد،١٩٧٩،ص٢٤.

٩- محمد أبراهيم صافيتا، عدنان سلمان عطيه ،جغرافية المدن والتخطيط الحضري ،منشورات جامعة دمشق ٢٠٠٥-٢٠٠٦،ص٣٢.
١٠-علي صاحب الموسوي ،عبد الحسن مدفون، علم المناخ التطبيقي ،ط١،دار البيضاء للطباعة، النجف الاشرف ،٢٠١١، ص١٨٤.
١١-أركان علي النصراوي ،تأثير الفكر الجغرافي على عناصر النظام العمراني ،رسالة ماجستير (غير منشوره)،المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ،جامعة بغداد،٢٠٠٤،ص٣٤.
١٢-عبد العزيز طريح شرف ،الجغرافيا المناخية والنباتية ،ط١،دار الجامعات المصرية ،الاسكندرية ،١٩٨٩،ص٦٩.
١٣-دنيا شكر عباس النجار ،التحليل المكاني لظاهرة السكن العشوائي في مدينة الحلة ،رسالة ماجستير (غير منشوره)،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة بابل ،٢٠١٧،ص٢٢
١٤-علي صاحب الموسوي ،العلاقات المكانية بين الخصائص المناخية في العراق واختيار أسلوب ورقة الري المناسبة ،اطروحة دكتوراه ،(غير منشورة)،جامعة بابل ،كلية الاداب ،١٩٩٦،ص١٣٣.
١٥-سمير صلاح الدين شعبان ، طاقة الرياح، العدد التاسع ،المملكة العربيةالسعودية،١٩٨٨،ص١.
١٦- ممدوح الدبس، "أثر منظومة العوامل في تباين الحاجة إلى جغرافية الخدمات الصحية في المراكز العمرانية "،مجلة جامعة دمشق ،المجلد(٣)،العدد الرابع ، ٢٠١٥،ص٢٨٦.
١٧- الدراسة الميدانية بتاريخ٢٠١٩/٢/١٢
١٨-الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٢
١٩-احمد سوسه، تاريخ حضارة وادي الرافدين، دار الحرية ،بغداد،١٩٨٣،ص٤٣٣.
٢٠ -حنان عبد الكريم عمران الدليمي ،العوامل البيئية المؤثرة على محاصيل الحبوب الشتوية في قضاء الهاشمية للموسم٢٠١٠) مجلة كلية التربية الاساسية –جامعة بابل ،العدد ٦ ، ٢٠١٤،ص١٦٧.
٢١- براء كامل عبد الرزاق ،التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ،رسالة ماجستير (غير منشوره)،كلية الإداب ،جامعة بغداد، ٢٠١١،ص٢٤.
٢٢-المصدر نفسة،ص٢٤.
٢٣- الدراسة الميدانية.
24-Robert E Dckison "City Region and Regiohation"2nd Keyan Iondon 1969 P165.

٢٥*معادلة النمو بالاعتماد على المعادلة الاتيه: r=($\sqrt[n]{\frac{pi}{po}}$-١)×١٠٠

r=معدل النمو ،n=الفترة بين التعدادين،pi=عدد السكان في التعداد الاحق،po=عدد السكان في التعداد السابق.

٢٦- سعدي محمد صالح السعدي ،التخطيط الاقليمي (نظرية –توجيه-تطبيق)،مطبعة التعليم العالي ،الموصل ،١٩٨٩،ص٥١.
٢٧-عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ،منشأه المعارف ،الاسكندرية ،١٩٨٠،ص٩٥.
٢٨- صفا رحيم مفتن ،التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير ،رسالة ماجستير (غير منشوره)،كلية التربية ،جامعة البصرة،٢٠١٥،ص١٠٣.
٢٩- زهراء صبار حسين، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بابل، ٢٠٢٠،ص٢٩-٣١.
٣٠-عباس فاضل السعدي ، جغرافية سكان ،الجزء الاول ،جامعة بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة ،بغداد ،٢٠٠٢،ص١٣٠.
٣١-أحمد نجم الدين ،جغرافية سكان العراق ،مطبعة جامعة بغداد،بغداد،١٩٨٢،ص١٧٦.
٣٢-مصطفى عبد الله محمد السويدي ،تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط حسب تعداد ١٩٨٧،دراسة كارتوكرافية سكانية ،الجزء الاول ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة ،ص ١٩٩.
٣٣-جمهورية العراق، وزارة الصحة، هيئة التخطيط الاقليمي ،شعبة الامور الفنية ،بيانات غير منشورة،٢٠١٩.
٣٤-اسراء هيثم صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديإلى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ص١٧٩.
٣٥-جمهورية العراق ،وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.
٣٦*).- زهراء صبار حسين، مصدر سابق،٣٦
٣٧- عادل عبد الامير ،التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة ،اطروحة دكتوراه، كلية الأداب ،جامعة البصرة ،٢٠١٢. ص١٧٠.
٣٨– تم استخراج المعدل وفق الصيغة الاتية : المعدل=(عدد سكان القضاء /عدد المراكز الصحية الرئيسية) =(٥٠٤٥٥٤)نسمة/ (٩).

٣٩-خلف حسين الدليمي، تخطيط المدن. نظريات. اساليب. معايير، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠١٥، ص٣٦٣.
٤٠-* قسمة عدد سكان ٢٠١٩/عدد الاطباء٢٠١٩.
٤١-الدراسة الميدانية .
٤٢- مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتور كاظم علي، مدير وحدة الصحة العامة في مركز صحي المدحتية النموذجي ، بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٢، الساعة ١٠:٠٠ صباحا.
٤٣-*تم احتساب المعدل وفق الصيغة الاتية: عدد السكان الكلي /عدد اطباء الاسنان الكلي.
٤٤- فيصل عبد منشد، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظة البصرة ،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ،العدد (٤٣)،بغداد ، ٢٠٠٠ ،ص٢٤٣.
٤٥-جمهورية العراق ،وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية أحصاء بابل ،تقديرات سكان قضاء الهاشمية ،(بيانات غير منشورة)،٢٠١٩.
٤٦- محسن عبد الصاحب المظفر ،الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية ،ط،١دار الشموع الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٢،ص٣١٠
٤٧-* تم احتساب المعادلة وفق الصيغة التالية :- عدد السكان الكلي لعام ٢٠١٩/عدد ذوي المهن الصحية الكلي لعام ٢٠١٩.
٤٨- الجميلي ، رياض كاظم سليمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية والصحية والترفهية) في مدينة كربلاء ،أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية الاداب (أبن رشد)،٢٠٠٧.
٤٩-عادل عبد الامير عادل عبد الامير ،التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة ،اطروحة دكتوراه، كلية الأداب ،جامعة البصرة ،٢٠١٢. ص١٧٠. ، مصدر سابق، ص ٦٦.
٥٠-الدراسة الميدانية.
٥١- عادل عبد الامير، مصدر سابق،١٦٩.
٥٢- الدراسة الميدانية.